CULTURE

16 JUNE 2025

أليس إده:
"مشوار الفن"
مشروعي لإعادة النبض الى "بيبلوس"

الإعلام اللبناني... حين يحوّل الثقافة إلى سلعة

في بلدٍ يتنفّس الإبداع رغم المحن، كان مِن المنتظر أن تكون الثقافة الملاذ الأخير، والمساحة الحرّة التي تنجو مِن وحول السوق ومنطق الربح. غير أنّ الواقع الإعلامي اللبناني، لا سيّما على مستوى القنوات التلفزيونية المحلية، يشي بعكس ذلك تمامًا. فقد تحوّلت الثقافة، في منظار كثيرٍ مِن المؤسسات الإعلامية، مِن فعلٍ إنسانيّ مُقاوم، إلى "بيزنس" يُقاس بالعوائد ويُقوّم بحسب حجم التمويل والدعاية.

ليس غريبًا اليوم أن يسألك بعضُ وسائل الإعلام عن ميزانيّتك قبل حتى أن يسأل عن مضمون العرض المسرحي، أو نوعية المعرض الفني، أو رؤية المخرج في عمله السينمائي. لقد استبدل المنتجُ التلفزيونيّ دورَه كمساهمٍ في صناعة الوعي بدور "السمسار" الثقافي، يساومُ على الهواء، ويتاجرُ بالمساحات الثقافية، كما لو أنّها بقعة إعلانية أخرى بين ماركة منظف ومشروب طاقة. وهكذا يهبط بالثقافة الى مستويات مخجلة بدلًا من الارتقاء بها الى موقعها النبيل في القمة لا في درك العملة الخضراء وبازارات الدفع.

لا بدّ هنا من طرح سؤالٍ جوهريّ: ما دورُ الإعلام؟ هل هو مجرّد ناقل صورة؟ أم هو صانعُ رأي ومسؤولٌ عن تغذية الذائقة الجماعية؟ في النموذج الذي نراه اليوم، استقالت وسائل الإعلام مِن دورها كرافعةٍ للثقافة، وسقطت في فخّ الابتذال والتفاهة، حيث باتت المساحة الثقافية لا تُمنح للفكرة، بل للمبلغ المدفوع خلفها.

قد يُبرّر البعض ذلك بضيق التمويل، وانهيار الاقتصاد، وضرورة تأمين الموارد. لكن هذه الأعذار تخفي في العمق تواطؤًا ثقافيًا خطيرًا، يقضي تدريجًا على أيّ احتمالٍ لنقاش حرّ، أو نقدٍ جماليّ، أو مساءلة فكرية. فتحوّل الكاتب والفنان والمثقف إلى زبون، لا شريك، وتحوّل المنتج إلى حارس بوابة لا يسمح بالمرور إلا لمن يدفع اولًا.

وسط هذا المشهد القاتم، ثمّة بصيص أمل. اذ ما زال بعض الوسائل الإعلامية؛ على ندرته؛ يرفض هذه القاعدة، ويمنحُ الثقافة منبرًا حقيقيًا، غير مشروط. ولعلّ الرائد في هذا السلوك النبيل هو "تلفزيون لبنان"، الذي رغم تخبّطه في المشاكل الاقتصادية يأبى التخلّي عن دوره كمنبرٍ للمواطنين مِن مختلف الأطياف والطبقات مؤكّدًا أنّ المسألة ليست في المال فحسب، بل في القيم والاختيارات؛ فأن تكون منبرًا للثقافة يعني أن تحمي استقلالها، أن تؤمن بأنّ الفن والفكر لا يُباعان في المزاد.

إذا كانت الثقافة هي مرآة المجتمع، فإنّ الإعلام هو الضوء الذي يكشفها. فإما أن نضيء مرايا الوعي، أو نستمرّ في تلميع واجهاتٍ بلا روح، تُرضي السوق وتخون الفكرة. والمجتمع الذي يخذل ثقافته، يُمهّد الطريق لخذلانٍ أعمق: خذلان الإنسان لنفسه.

ALICE

"بيبلوس" جزءٌ منّي وأنا جزءٌ منها
وأنا أحبّها بكلّ جوارحي"

أليس إده: "مشوار الفن"مشروعي لإعادة النبض الى "بيبلوس"

هي سيّدة التفاؤل وصاحبة المشاريع التي لا تنضب. اقترن اسمها بعشقها العميق للثقافة والفنون وبجهودها الحثيثة لتعريف العالم الى مدينة جبيل (بيبلوس)، أقدم المدن المأهولة عالميًا. من حبّها لبيبلوس، إلى إصرارها على دعم الحرف التقليديّة والمواهب الفنيّة، الى رغبتها الشديدة في إعادة مدينة الحرف الى الخارطة السياحيّة، تتأكّد أنّك في حضرة امرأةٍ استثنائية. وتعود إلينا أليس إده اليوم وفي جعبتها مشروعٌ مبتكرٌ جديد بعنوان "مشوار الفنّ في بيبلوس"، يجمع بين الإبداع الفنيّ والتجربة السياحية الفريدة.

سليمى شاهين

كيف تودّين التعريف عن نفسِك؟

أنا سيّدة أميركية كَتب لها القدرُ أن تحطّ رحالها في لبنان، كونها فضوليّة لكلّ ما يُعنى بالثقافة والتاريخ والفنون عمومًا. قصدتُ لبنان كسائحة قبل خمسين عامًا ثم اتّخذته موطنًا ثانيًا بعدما وقعت في غرام زوجي المحامي روجيه إدّه. ما إن وقعت عيناي عليه أدركتُ أنّه "رجلي" فشاركتُه حبّه لوطنِهِ وانهمكتُ في اكتشاف ثقافة بلاد الأرز وعاداته وتقاليده ومأكولاته وكان ذلك عشقًا إضافيًّا بالنسبة إليّ.

أعتبرُ نفسي اليوم لبنانيةً بقدر ما أجدُني أميركيّة

هل تجدين صعوبةً في العيش بلبنان كأميركيّة؟

لبنان بلدٌ صغير بحجمه كبيرٌ بتعدّد ثقافاته. يُسحرني تنوّعُ العادات والتقاليد فيه، وقد أخذتُ على عاتقي منذُ سكنتُ في بيبلوس تعريف الأجنبيّ الى مواطن الجمال فيها بمختلف الطرق والوسائل. كان عليّ أن أنقل عشقي لها الى الآخرين كي يتمتّعوا مثلي بجمالها الساحر. فالأجنبيّ، وحتى بعض اللبنانيّين، لا يدركون فعلًا مدى غنى هذه المنطقة التي تعجّ بالتاريخ والآثار، وتتميّز بمطبخٍ غنيّ بمذاقاتٍ منوّعة تتغيّر على اختلاف البقعة الجغرافية. وكوني أميركيّة ما كنتُ أجيدُ الاستكانة، فأنا بِطبعي عصامية ولديّ صفاتٌ تدفعني نحو المغامرة أهمّها التصميم، فإن عقدتُ العزمَ على فكرةٍ نفّذتها مِن دون تردّد حتى لو استغرق الأمرُ وقتًا طويلًا. ثم إنني اعتبرُ نفسي اليوم لبنانيةً بقدر ما أجدُني أميركيّة، فلقد اكتسبتُ لبنانيّتي بحُكم السنوات الطويلة التي قضيتُها هنا، وبيبلوس بيتي، ومسقطُ رأس نصفي الثاني وموطن أصدقائي ومعارفي.
هي إذًا جزءٌ منّي وأنا جزءٌ منها، وأنا أحبّها بكلّ جوارحي.

وتترجمين حبّك لها بمشاريع تجذب إليها السيّاح.

هذا هدفنا الأساسي في كلّ ما نفعله أنا وزوجي. فنحنُ نريد المساهمة في تطوير المدينة وتحويلها إلى مقصدٍ سياحيّ مِن الطراز الرفيع. وهكذا افتتحنا مقهًى، ثم مطعمًا ثم منتجع "إدّه ساندز"، ثم مجموعةً مِن المتاجر الصغيرة. وأردنا بذلك أن يتمتّع السيّاح بتجربةٍ فريدة، فيجدون في بيبلوس كلّ ما هو لازمٌ لقضاء وقتٍ ممتعٍ في أزقّتها العريقة وشوارعها العابقة بالتاريخ والغنيّة بالآثار. وطبعًا حافظنا على الإرث والطابع اللبناني في كلّ ما فعلناه.

أنا مؤمنة بضرورة دعم ما يُصنَع في لبنان وليس ما يُستورد مِن هُنا وهناك

ألهذا السبب تركّزين على الإرث اللبناني والحِرَف التقليديّة في المنتجات التي تحملُ اسمك؟

نعم. أركّز على الحِرف والمنتجات اللبنانية الصرف لأنّني مؤمنة بضرورة دعم ما يُصنَع في لبنان وليس ما يُستورد مِن هُنا وهناك، خصوصًا أنّ المنتج اللبناني لا يقلّ نوعيةً عن الأجنبيّ. لذا تجدني لا أبحث إلا عن المصمّمين المحلّيين الذين يستخدمون المواد المحليّة وليس تلك المستورَدة مِن تركيا أو الصين. أدقّق كثيرًا في الفنان أو الحرفيّ الذي أعرض أعماله في متاجري لأتأكّد مِن أنّ المواد المُستخدَمة لِصناعة المُنتج لبنانيّة صرف، وبالتالي تجدون في متاجري كافة أنواع المنتجات المحليّة العالية الجودة مِن صابون، الى سِلل، الى أكواب وأواني وأقمشة، وصولًا الى المأكولات والتوابل، وكلّها لبنانية المنشأ والإنتاج وأقول ذلك بفخرٍ واعتزاز. فكّرتُ في إنشاء متجرٍ للمونة والتوابل لأنني أحبّ الأرض والحديقة فأنا أهوى استخدام البذور والمنتجات الطازجة مباشرةً من حديقتي فهي حياتي، وهي مصدر البذور التي نبيعها في متجري على مختلف أنواعها، وإنتاجُنا متنوّع حتى أنّنا نصنعُ العسل.

لا تنبغي زيادة الأسعار بحجّة أنّ العمل اليدويّ يتطلّب جُهدًا كبيرًا

وهل يُقبل الناس على شراء الأعمال المصنوعة محليًّا؟

طبعًا خصوصًا حين تكون الأسعار منطقية. لا تنبغي زيادة الأسعار بحجّة أنّ العمل اليدويّ يتطلّب جُهدًا كبيرًا. لن ننجح ببيع المنتج بهذه الطريقة، وهو أمرٌ يفعله البعض في لبنان، فإذا اشترينا منتجًا شبيهًا في أوروبا أو أميركا مثلًا يكون السعر أرخص. ليس ذلك مقبولًا. الأسعار في متاجري منطقية بعيدًا عن المبالغة.

ولم تنسي الكتاب في كلّ مغامراتك.

طبعًا لا. في العام ٢٠٠٤ افتتحتُ مكتبةً باسم "لبنان جبران". إنّها باختصار لبنانُ جبران، لبنان الجميل تمامًا كما أراده جبران وأعرض فيها كلّ ما نُشر عن بلاد الأرز وأعمال مؤلّفيه باللغات المختلفة.

لقاؤنا اليوم هو للحديث عن مشروعِك الجديد Art Walk Byblos (مشوار الفنّ في بيبلوس)

تنطلق فكرتي مِن رغبتي الشديدة في إعادة بيبلوس الى خارطة السياحة، أريدُ إيقاظ "الجميلة النائمة" وإعادة النبض إليها.

اقترحت صديقةٌ لي أثناء زيارتي الأخيرة الى واشنطن التسوّق معًا في وسط المدينة. قصدنا متجرها المفضل، وبينما كنا نهمّ بدخوله بادرتني سيدةٌ لطيفة بالقول: "ما رأيكما في الاطلاع على أعمالي قبل التسوّق؟". "وما هي أعمالك؟"، سألتُها. "أنا مصوّرة. أصوّر الخيول"، أجابتني بابتسامةٍ عريضة. "وماذا تفعلين في هذا المتجر إذًا؟" سألتُها مستغربةً. "أنا جزءٌ مِن مشوار الفنّ"، ردّت، ثم تابعت: "تقوم الفكرة على عرض أعمال الفنانين بمتاجر مختلفة ببقعةٍ جغرافيةٍ واحدة، فيتنزّه المتسوّقون مِن متجرٍ الى آخر، ويتعرّفون الى فنانين مختلفين. أعجبتني الفكرة فحملتُها الى لبنان، وهكذا ولدَت Art Walk Byblos . وحرصتُ على اختيار المتاجر الصغيرة التي غالبًا ما لا يلاحظ الناس وجودها لأنّ أصحابها لا يجيدون إحداث الجلبة بل يعملون بصمتٍ بعيدًا عن الأضواء.

أطمح إلى عودة البيروتيّين الى "بيبلوس"

كيف اخترتِ الفنانين المشاركين؟

اخترتُ مصمّمين وفنانين مميّزين، وعدد المشاركين مِن فنانين وجهاتٍ ثقافية عددُها 37 بالتحديد، أذكر منهم Macam وArthaus وندى دبس، ونيفين بويز، وبول بو رميا، وأرليت سوفور، وربيع فضول وسواهم. وتقصّدتُ جذب فنانين من خارج بيبلوس، خصوصًا أنني أطمح إلى عودة البيروتيّين الى بيبلوس، لذا دعوتُ فناني بيروت لعرض أعمالهم في متاجر المدينة ليومَيْن متتاليَيْن، تحديدًا السبت في 21 حزيران، والأحد في الـ22 منه، من الساعة العاشرة صباحًا حتى الثامنة ليلًا. عدد المتاجر المشاركة 18، منها "خان جبيل"، و"إبرة وخيط"، و"Old Pub"، و"أفكار وحرف"، وبيت ضيافة "فارس ولوشيا"، و"عشتار جاز بار"، و"صابون بربر"، وغيرها من المتاجر. وهكذا يقصدُ المتنزّهون مكانًا ما طمعًا في الاطلاع على أعمال فنانٍ معيّن فيتعرّفون على متجرٍ لم يكن في الحسبان، فنُلقي بذلك الضوء على المتاجر الصغيرة التي تستحق الانتباه.

أطلب من وزير الثقافة تدريس الحِرَف في المدارس

ماذا عن النشاطات خلال هذيْن اليوميْن؟

النشاطات كثيرة، سيحتضن متحف الاحفوريات Memory of Time مثلًا ورشةً لفنّ الفسيفساء (الموزاييك)، في حين تقدّم زويا صقر، مؤسسة "مجتمع الزهور" ورشةً حول تنسيق الزهور في "اي كافيه"، وهناك ورشةٌ أخرى للأدوات المصنوعة من خشب الأشجار كالملاعق والأشواك والأطباق، بالاضافة الى الموسيقيّ المتألّق ايلي درغام الذي سيعزف الكمان (وهو ضرير) وسيصنع كراسي القشّ.

هل تُخطّطين لإقامة هذا الحدث سنويًا؟

أتمنى ذلك!

نجدكِ متفائلة.

متفائلة للغاية، ليس بشأن بيبلوس وحدَها، بل بشأن البلد بأكملِه.

ما الذي تطلبينَهُ مِن وزير الثقافة الجديد؟

أطلبُ منه تشجيعَ الحِرَف والفنون التقليديّة. تدريسُ الحِرَف في المدارس أمرٌ أساسيّ. لا يجب أن تقتصر حصصُ التعليم على الرياضيّات واللغات والتقنيّات والعلوم وحدها، بل يجب أن تكون للثقافة في المدارس حصّة الأسد.

علينا تلقين الأولاد استخدام أيديهم. لا عيب في الأمر. لماذا لا يهمّ اللبناني إلا تقليد أوروبا أو أميركا أو الغرب عمومًا؟ جميلٌ أن يتابع التطوّر في العالم ولكن الأجمل هو الالتفات الى ما لديه من إرثٍ فريد ونقل الفنون والحرف اللبنانية الى الأجيال القادمة، ليطّلع الشباب اللبناني على إرث أجداده فيفتخرَ بِهِ ويبني عليه.

"بالسابع" لـ جو الخوري على مسرح "مونو"... رحلةٌ وجوديّة بكوميديا سوداء

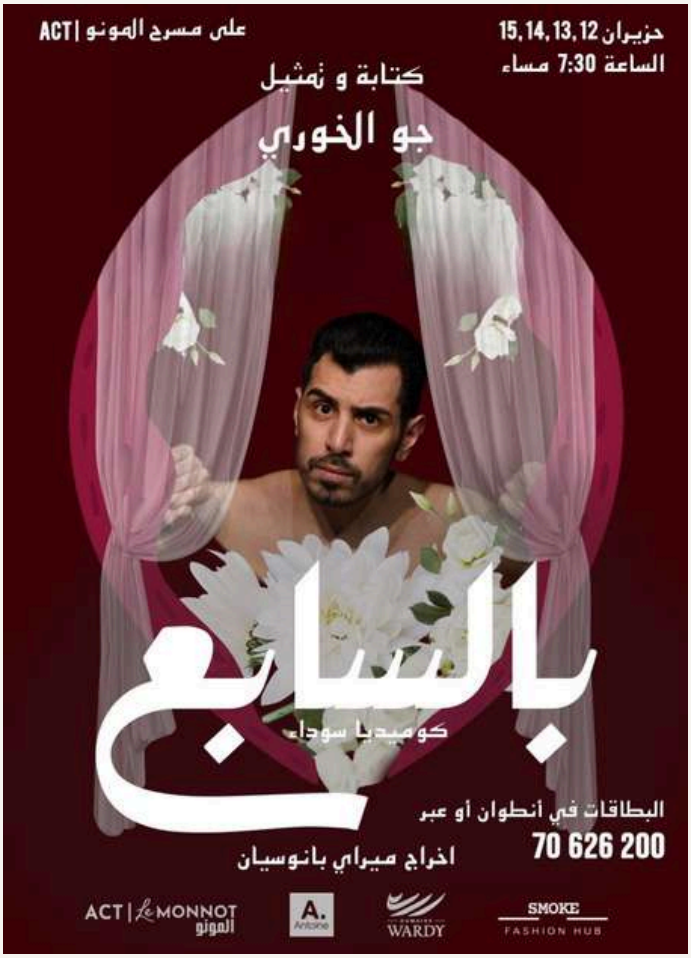

جولي مراد

تُقدّم مسرحية "بالسابع" لِجمهورها تجربةً مسرحيةً فريدة تتأرجحُ بين العبث والوعي، بين الموت كبداية والحياة كامتداد، في توليفة كوميديا سوداء تُلامِس أغوار الوجود الإنساني. العملُ من تأليف جو الخوري وتمثيله، وإخراج ميراي بانوسيان، وعُرِضَ على خشبةِ مسرح "مونو" في الأشرفية لأربعة أيامٍ مُتتالية.

من الناحية النصيّة، يُظهر الخوري جرأةً في الطرح، إذ يعالجُ موضوعاتٍ شائكة مثل الموت، الولادة، العائلة وتعقيداتها، والتقاليد المُتوارَثة مِن منظورٍ معكوس: لا يبدأُ مِن الحياة لِينتهي بالموت، بل مِن الموت ليبدأ حياةً جديدة في رحم الأم التي ستلِدُه.

تبدأُ المسرحيةُ بالطفلِ في أحشاءِ أمّه، والمربوط بالعالم الخارجيّ بِصلة الرحم. يحيا الجنينُ على نبضِ الخارج وإيقاعاتِه المُتلاحِقة مِن حميميّةٍ ونشوة، وفرحٍ وتوتّر، وسطوةِ مجتمعٍ مُتحكّم بِمصيره حتى قبل ولادتِهِ. هذه الفكرةُ، وإن بدتْ عبثيةً ظاهريًا، تحمِلُ في طيّاتِها تأمُّلًا فلسفيًّا حول إعادة التكوين والهروب مِن ماضٍ لم يُعَش بعد. "رسالتي واضحةٌ في هذا العمل؛ فإنْ لَم تَتصالَح مع ماضيك لا يسعُك المُضيّ قُدُمًا"، يؤكّد الخوري في حديثٍ على هامِش العرض. من حيث الأداء، يبرعُ الخوري في احتلالِ الخشبة، ويقدّم شخصيةً مُركّبة تجمعُ بين السُخرية الحادّة والمرارة المُستَتِرة. يتمكّن مِن توظيف صوتِهِ وجسدِهِ لِنَقلِ التحوّلات الداخلية للشخصيّة، وهو بذلك يُقدّم نمطًا مُغايرًا عمّا شاهدناهُ في مسرحيّته السابقة "تستوستيرون". "بطبعي أحبُّ تقديم كلّ ما هو جديد، لذا لا ترونني بدورٍ مُشابهٍ أبدًا مِن مسرحيةٍ الى أُخرى؛ بل غالبًا ما أبحثُ عن التنويع في أدواري"؛ يقول الفنان الشاب بابتسامةٍ عريضة.

لا تتوسّلُ المسرحيةُ إرضاء الجمهور، بل تدفعُهُ للتفكير، ولكنّها لا تسعى إلى التسلية بمعناها الاستهلاكيّ، بل تتعمّدُ أن تكون مرآةً صادقة يرى فيها الإنسان صورَتَه وهواجسَه حتى قبل ولادتِه ووصولِه الى عالمٍ معقّدٍ يعجّ بالقيود والشوائب.

تُمثّل "بالسابع" تطوّرًا واضحًا عن تجربة الخوري السابقة "تستوستيرون". فبيْن العملَيْن، ثمّة نضوجٌ في الطرح ونقلةٌ في بناء الشخصية، وإن كان الخيطُ الساخرُ يربطُ بينَهُما، إلا أنّ هذه المسرحية أعمق من مجرّد أداء مُنفرد؛ هي مشروعٌ وجوديّ قائمٌ بذاته، ولادةٌ حقيقيّة وغير قيصريّة للفنان الشاب. ولعلّ الفضل الأساسي يعودُ للإخراج لِما كان لَهُ مِن دورٍ حاسمٍ في منحِ النصّ بعدَهُ الحيويّ. فقد استطاعَت بانوسيان أن تبني فضاءً مسرحيًا مُتحَرِّكًا، تتناوَبُ فيه الأضواءُ والحركات بانسيابيةٍ، ما يفتح الباب أمام التأمُّل لا التلقين.

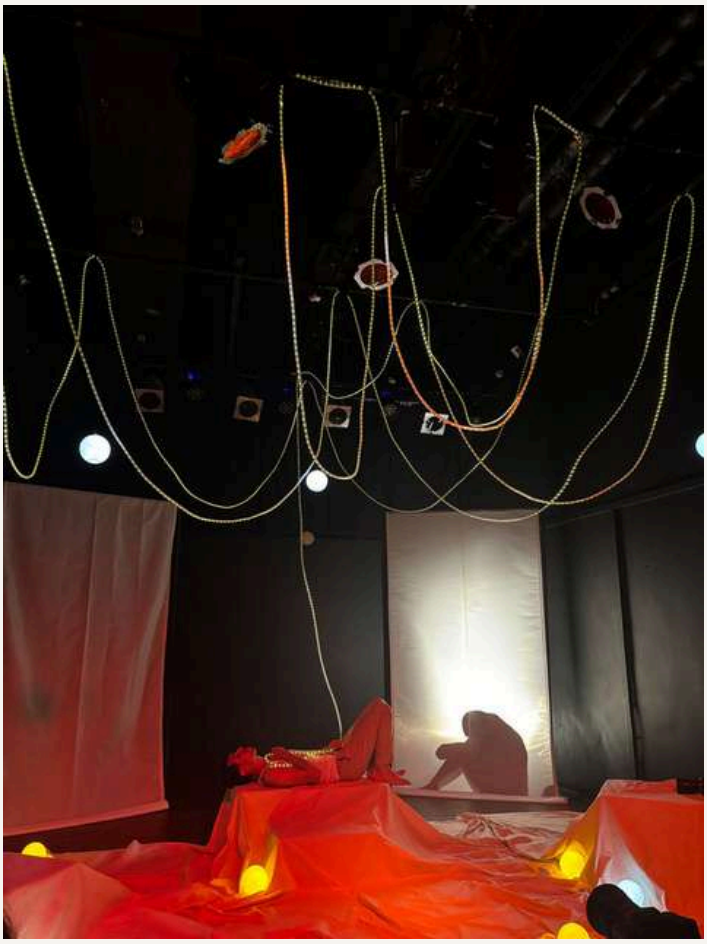

وقد طوّرت المخرجةُ بمهارةٍ موهبةَ خوري التمثيليّة فعمِلَتْ على لُغتِه الجسديّة وصوتِه وقدرتِه على التعبير عن أحاسيسِه بصدقٍ كبير: "أعجبني النصّ الذي وضعَهُ جو؛ مخيّلتُه الواسعة التي أفضَت الى كتابة مسرحيةٍ بِبُعدٍ انسانيّ يحكي عن العلاقة بين الطفل؛ والأم والأب والعائلة. فالفكرةُ مُبتكرة ومسرحُها رحم امرأةٍ يعيش فيه طفل لم يولد بعد"، تُعلّق بانوسيان التي تخوض غمار الاخراج المسرحيّ لأول مرّة بجدارةٍ فائقة.

وتتابع: "أحبّ شغف جو وتفانيه في عمله. كان لا بدّ لي من مساندته كشابٍ طموح، فهذا دوري أساسًا كأستاذةٍ محاضرة في التمثيل وهي مهنةٌ أمارسها منذ ٣٥ عامًا وأرى أنّ مستقبله واعدٌ في هذا المجال".

ليست "بالسابع" مسرحيةً تقليديّة إذًا، ولا ترغبُ في أن تكون كذلك. إنها عملٌ يتحدّى المألوف. ويحتاج هذا النوع من الأعمال إلى دعمٍ مستمرّ، لأنه يكسِر قوالب الارتجال المجانيّ، ويُعيد للمسرح وظيفتَه الفكريّة بوصفِه مُختبرًا للوعي الإنسانيّ وليس مجرّد مساحةٍ للترفيه.

تعودُ "بالسابع" الى خشبة "مونو" في ٧ و٨ تموز ٢٠٢٥

جامعة الروح القدس – الكسليك تُطلِق "مسابقة الأفلام القصيرة للتراث اللبناني" بِنسخَتِها الأولى

جورج بو عبدو

برعاية وزارة الثقافة اللبنانية، ممثلةً بالمدير العام للآثار الدكتور سركيس خوري، وبحضور نخبةٍ من الفنّانين والمهنيّين والأكاديميّين، احتفلت جامعة الروح القدس – الكسليك بإنجاز طلابها عبر "مسابقة الأفلام القصيرة للتراث اللبناني" بشعار "صور، أصوات، وذكريات"، ضمن برنامج "أجيال".

لم تكن هذه المبادرة مجرّد عرض أفلام، بل منصّة فنية لإعادة تخيّل التاريخ الثقافي للبنان بعدسة جيلٍ جديد ينبضُ بالشغف والانتماء، ويؤمن بقوة الصورة كأداةٍ لحفظ الهوية. وساهمت الأمسية الثقافية في تأكيد التزام جامعة الكسليك العميق بالحفاظ على التراث الماديّ وغير المادي للأمة اللبنانية.

وأشارت رئيسة قسم التواصل في الجامعة الدكتورة مارينا ضوّ الى أن المشروع نُفّذ بالشراكة مع مكتب الشؤون الدولية وبرنامج 'أجيال'، وشارك 64 فيلمًا في المسابقة وتمّ تقييم الأفلام بدقّة، واختير عشرةٌ منها للتحكيم النهائي، مع جوائز خاصة لأفضل مخرج وفريق وأكثر فيلم أصالة. وتوجّهت ضوّ الى الشباب المشارك قائلةً:" أنتم تُعبّرون عن التراث اللبناني بأصوات لا تقدّر بثمن."

بدورها أكدت نائبة رئيس الجامعة للشؤون الدولية والمبادرات العالمية، الدكتورة ريما مطر، أنّ التراث اللبناني يعيش في مكتبة الجامعة، ويترسّخ في مناهجها، ويتجسّد في مبادراتها المتنوّعة. وأوضحت أنّ الجيل الجديد من اللبنانيين، سواء في الداخل أو الانتشار، بات يحمل هذا الإرث في "قلبه وعدسته"، مشيرةً إلى أنّ أدوات التعبير قد تغيّرت، لكن الروح بقيت واحدة.

وفي كلمةٍ مؤثرة عبّر رئيس لجنة التحكيم جورج خباز عن رؤيته العميقة لمعنى التراث، مؤكّدًا ارتباطه الوثيق بالهويّة الفرديّة والجماعيّة، مؤكدًّا أنّه "عاصفةٌ من الحنين... هو البيوت، الشعر، اللحن، والمسرح... هو الماضي الذي يبني الحاضر"، ومعتبرًا انّ السينما أسمى وسيلة لحفظ الماضي وابتكار الحاضر.

أحيت الدكتورة لينا خاطر وفرقتها الموسيقية المناسبة بميدلي غنائي ضمّ أعمالًا خالدة للسيدة فيروز والفنان زكي ناصيف، مضفيةً لمسةً دافئة على الأمسية. ثم عُرض موجزٌ قصير عن الأفلام العشرة المتأهّلة إلى المرحلة النهائية، وسط تفاعل كبير من الحضور، قبل أن يُعلَن عن الفائزين وتوزّع الجوائز والشهادات التقديريّة.

وبلغت قيمة الجوائز المالية المقدّمة 6000 دولار أميركي، وُزعت على ثلاث مراتب : 3000 دولار للمرتبة الأولى، 2000 للثانية، و1000 للثالثة، بالإضافة إلى ثلاث جوائز تقديرية شملت أفضل إخراج، أفضل موضوع، وأفضل فكرة مبتكرة.
أما على صعيد الترشيحات الخاصة، فحصدت كريستينا قلاط من جامعة الألبا جائزة أفضل مخرجة، ونالت ياسمين قبيسي من جامعة الروح القدس – الكسليك جائزة الفيلم الأكثر تميّزًا، فيما فاز عامر مكي من الجامعة اللبنانية بجائزة أفضل تعبير عن التراث اللبناني. أما الجوائز الأساسية فقد جاءت على الشكل التالي:

- المرتبة الأولى : جاك معيقل – جامعة الروح القدس – الكسليك
- المرتبة الثانية : روبير ميناسيان – الجامعة اللبنانية الأميركية
- المرتبة الثالثة: ياسمين قبيسي – جامعة الروح القدس – الكسليك

وجدّدت جامعة الروح القدس – الكسليك التزامها الراسخ بتوثيق التراث اللبناني وحمايتِهِ، مؤكّدةً استمرارها في دعمِ الطاقات الشبابيّة والمبادرات الفنية التي تعكسُ الأصالة بروح عصريّة.

إلى روح "ديوجين"

د. عبده لبكي

أريد أن ألتقي إنسانًا

إنساناً حقيقيًّا

بكلّ ما في الكلمة مِن معنى

شَعره مُسترسلٌ على عُنُقه

وله عينان وأذنان

وأنفٌ طبعًا

وفمٌ به يتكلّم

وبه يرتشفُ قهوة الصّباح

إنسانًا يقولُ الحقّ

الحقّ فقط دون أيّ شيءٍ آخر

إنسانًا أُحيّيه

فيردُّ التحيّةَ بابتسامةٍ

كأنّها سُبحة

ثمّ أمشي مُطمَئنًّا

إلى الغَدِ الّذي سيأتي

في الغد !

أعلّق أنشوطتي
على مُتّكإ الشّرفة
وأسمعُ خطواتٍ ذاهبةً
في الوقت
الهدوءُ خالٍ حتّى مِن نفسِه
وكذلك النّافذة
المشهدُ جميل
وأشجارٌ تُزهر تحت الشّمس
الحلم صورته في إطارٍ قديمٍ
تَبَقّعَ لونُه
فقط يؤنسني قلمي
ونغمٌ ساجٍ أحبّه
وتنظرني مِرآةٌ
فارقتها تحيّة الصّباح
أضع نقطةً أخيرةً
على صفحة الأمس
وأحزن!

حزنت الشّجرةُ الوارفة
المُثقّلة بالحُبّ والثّمر
عندما مَرَّ بها أهلُ الأرض
ولم يمُدّ أحدٌ يدَه لِيُصافِحَها
ويقطفَ مِنها ثمرةً واحدة...
وصمت كُلّ ما حولها
لكنّ صمت الكآبة
لا يصنعُ غيمةً
بل يصنعُ جذعًا يابسًا
أو ربّما حجرًا!

كذاك نحنُ

د. محمود عثمان

كسَروةٍ خضراءَ في اليَفَعْ
تميلُ نحو الأرضِ لا تقَعْ

تكسِّرُ الرياحُ غصنَها
مذعورةً وتنشرُ الهَلعْ

والرعدُ إذ هوى بسيفِهِ
مُزمجرًا والبرقُ إذ لمَعْ

والثلجُ تِلو الثلجِ ذاريًا
لآلئَ الصقيعِ والرُّقَعْ

والشمسُ بالحياءِ أشرقَت
وشعشعَ الضبابُ وانقشَعْ

ما أجملَ الدنيا بهيَّةً
نقيَّةً مِن شدةِ الورَعْ!

كذاك نحنُ يا رفيقتي
لِحُبّنا في الأرضِ مُتَّسَعْ

ما همَّنا فنحنُ أهلُهُ
إن بدَّدَ الزمانُ ما جَمَعْ

أستغفرُ الأحلامَ خنتها
وغرَّني الغرورُ والطمَعْ

لم يطفئِ الوقارُ شهوتي
ونزوتي
والشيبُ لم يَزَعْ

أبـــي

د. ربيعة أبي فاضل

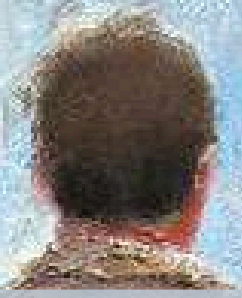

أحبُّكَ فوق ما علّمتني الأديانُ عنك، فوق اجتهادات الفلاسفة، فوق تأويلات اللّاهوتيّين، فوق تخبُّطات الواعظين، فوقَ المستغلّين تناقضاتِ النّصوص ليُشوِّهوا جمالَكَ، ليُظهروكَ عاشقًا العنفَ، ومُباعدًا أبناءكَ بعضَهم عن بعض!

وأُحبُّكَ فوقَ الخطيئة، فوقَ الطقوس، فوقَ غرائزِ البشر، مؤمنين أو عمياناً يَسوقونَ العميان، متطرِّفين أو مُعتدلين يُمارسون الخُبث، مُكرّرين حكايات الانتقام من إنسان يُودّعُ شقاءً لِيستقبله شقاءٌ نارٌ، ويترك غربة لتُرهقه غُربات!

وقلتُ أُحبُّكَ لأنّك أبي، قلبكَ يغمر قلبي، ونَصُّكَ صديقُ نفسي، وانتظارُكَ يُفرحُ توقُّعاتي، وأحلامي، وأيّامي... معكَ تَحرّرتُ مِن همومي، ومن الأقوال عنك، ومن استخدام اسمك لقهر الآخر، ورموزه، وحرّيته، وقيمه، ومقدَّساته!

ويبقى أن تأتي انتَ الآن، أبًا للأنهر، للأشجار، للمدن الخائفة، للشعوب القلقة، للعقول الاصطناعية، للحداثة المُضطربة. لا تُرسل لنا أنبياء أو رُسلًا أو مُتكلِّمين، أو نصوصًا أو معجزات...
تعال أنتَ، انتَ، وأوقِفهم عن اللَّعب بهذه الكُرة الكبيرة!

فيكي وايد

بارنتسيم كليان:
كتابي عصارةُ المطبخَيْن الأرمني واللبناني

لارا يمّين

كيف خطرتْ على بالِك فكرةُ تأليف كتاب عن الطبخ؟

بدأت الفكرة عندما سافر ابني إلى الخارج، وكان إخوتي أيضًا خارج البلاد. وكان الجميعُ يتّصلون بي مرارًا لمُساعدتهم في إعداد أطباق معيّنة. وذات يوم، اقترحت ابنتي الكبرى آنا؛ أن ننشئ موقعًا إلكترونيًا باسم www.momsnotes.me
وحين بدأنا بنشر الوصفات لاحظنا تفاعلًا كبيرًا مِن المتابعين، وتشجيعًا على إصدار كتاب يكون عمليًا ومتاحًا في أي وقت. وهكذا ولِدت فكرة الكتاب، وبدأنا بتجسيد الحلم.

لاحظنا أنّ الإهداء كان الى زوجك.

نعم؛ لأنّ المرحوم كان يحبّ الطبخ مثلي وكانت شخصيته مرحة اذ غالبًا ما كان يغنّي ويرقص عند تحضيره الأطباق في المطبخ. في فترة الحرب، كنا ندير كافيتيريا وباتيسيري صغيرة في عنجر، لكننا اضطررنا إلى إغلاقها للأسف لألف سببٍ وسبب. كنت أتمنّى لو كان موجودًا بيننا اليوم لِيرى الكتاب يُبصِر النور. وأنا متأكّدة انّ في الأمر مدعاة سرورٍ له.

تصميمُ الكتاب الأنيق لافتٌ.

التصميمُ لابنتي الصغرى، آراز، التي درست "الغرافيكس" وعملت سابقًا في مطبعة. صوّرت الأطباق داخل المنزل باستخدام كاميرا عادية مع الاستفادة مِن ضوء النهار الطبيعي؛ وجاءت النتيجة مُذهلة رغم التقنيّات البسيطة وأثنى الجميع على حرفيّة التصميم الذي يُضاهي التصاميم الأجنبيّة.

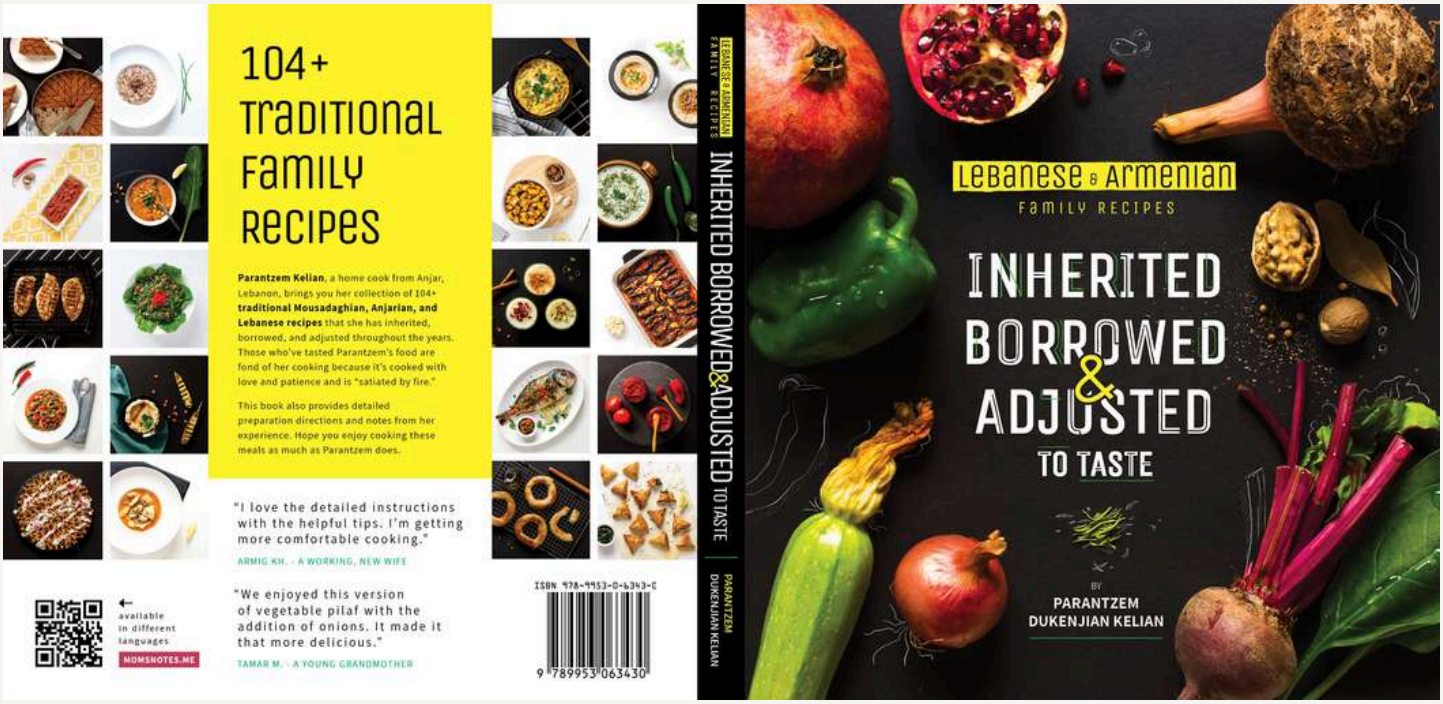

لماذا هذا العنوان؟

عنوان الكتاب عصارة التراثيْن الأرمنيّ واللبناني، فهو يجمعُ بين دفّتيْه وصفاتٍ أرمنية حملها أجدادُنا معهم بعد المجزرة الأرمنية واستقرارهم في ربوع لبنان. طعّمتُ وصفاتي اذًا بالنفس اللبناني. شخصيًا، تعلّمت الكثير من والدتي وحماتي، وحين سكنتُ في لبنان، تفاعلتُ مع جيراني وأصدقائي اللبنانيين واكتسبت مذاقاتٍ جديدة مِن وصفاتهم المتنوّعة. ليست الوصفاتُ المذكورة مِن اختراعي وحدي؛ ولكنني طوّرتها وعدّلتها لِتُناسب ذوق عائلتي ومحيطي؛ وهكذا حمّلتُها لمستي الخاصة وقد لاقت استحسانًا كبيرًا.

تؤمنين بالمطبخ كأداةٍ للتقريب بين الحضارات؟

طبعًا فالطعامُ يجمعُ العائلة والجيران، ويوحّد الطوائفَ على اختلافها. حين كنتُ أعيش في السعودية مثلًا، تعرّفت إلى أشخاصٍ مِن دولٍ مختلفة مثل الفيليبين والهند وفلسطين ومصر، وتعلّمت منهم وصفاتٍ جديدة ومِن خلال مائدتهم تعرّفت إلى عاداتهم وتقاليدهم وحضارتهم. كنت لا أعرف طبق الملوخية مثلًا وتعلّمت إعداده من جيراني.

ما الذي يميّز كتابك عن غيره؟

تقصّدت تضمينه وصفاتٍ اقتصادية وعملية، وحرصتُ على أن تكون سهلةً ومناسبةً للجيل الجديد، فالناس اليوم يفتقرون إلى الوقت الكافي للطبخ، وهدفي تشجيع هذا الجيل على الطبخ في المنزل بطرقٍ بسيطة بدل الاتكال على الاطعمة المعلّبة او الجاهزة او "الديلفري".

كيف أثّرت عنجر على أسلوبك في الطبخ؟

قضيتُ طفولتي كلّها في عنجر، ثم سافرتُ الى الخارج وعدتُ إليها لاحقًا، وقد تعلّمت الكثير من والدتي وحماتي وكلّ منهما من بلدةٍ معيّنة في أرمينيا الغربيّة؛ وقد طردوا من هذه القرى بسبب المجزرة التركية بحقّ الأرمن. ولكلّ بلدة في هذه الأراضي أسلوبها الفريد في الطبخ، وقد طعّمتُ كتابي من نفس والدتي وحماتي وروح عنجر، فهو يحتوي على وصفاتٍ تراثية اشتهر بها الأرمن في عنجر وسائر لبنان كطبق "المانته" أو "الهريسة" مثلًا وهي طبق يحضّره الأرمن في عيد الصليب في أيلول ويوزّعونه للعامّة أمام الكنيسة في تقليدٍ سنوي.

هل تتأمّلين إقبالًا من اللبنانيّين غير الأرمن على كتابك؟

نعم، أتوقّع ذلك لأنّ اللبنانيين المغتربين سيجدون في طياته بعضًا من روح لبنان، وقد تدغدغُ الوصفات التراثية حسّهم الوطني وتعيدُ الى أذهانهم الذكريات العائلية الجميلة، وتلك أسبابٌ كافية لحثّهم على شرائه.

كتابُك باللغتيْن الأرمنيّة والانكليزيّة ماذا عن العربيّة؟

اخترتُ الأرمنيّة لأنّ معظم الأشخاص حولي أرمن، أما الإنكليزيّة فهي لتوسيع نطاق وصوله إلى الغرب، بحيث يتعرّف الأجانب على الوصفات اللبنانيّة والأرمنية. أما إصدارُ نسخةٍ بالعربية فأمرٌ ممكن خصوصًا إذا شعرنا بوجود طلبٍ عليه بلغة الضاد.

مَن تتابعين مِن الطهاة المحليّين وهل تفكّرين في افتتاح مطعمٍ باسمك؟

أحبّ الشيف مارون شديد، وكنت أتابعُ برنامجه وبرامج الطهيّ اللبنانية والعالميّة على حدّ سواء ومسابقات برنامج "توب شيف". أما فكرةُ افتتاح مطعم فلا تستهويني أبدًا لأن ذلك يتطلب عملًا شاقًا. أرى أنّ الكتاب أفضلُ وسيلةٍ لنقل تجربتي ومشاركتي وصفاتي وعشقي للطبخ مع الجميع.

مـــروان خـــوري يـشـدو للـحب فـي رحاب جامعة سـيـدة اللـويـزة

جورج بو عبدو

في ليلةٍ عابقةٍ بالرقي والرومنسية، تهادى صوت الفنان مروان خوري فوق أسوار جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح، ليُضفي على مساء الأحد في الخامس عشر من حزيران مسحةً من السحر اللبناني الأصيل.

أحيا خوري أمسية غنائية خيرية بعنوان "من أجل لبنان ومستقبل شبابه"، في إطار مبادرة أُطلقت منذ عامين، يعود ريعها لدعم طلاب الجامعة، فغدت السهرة لقاءً بين الفن والرسالة، بين الجَمال والمستقبل الواعد.

ازدانت الباحة الخارجية للجامعة بحشودٍ فاقت الألفي شخص، توافدوا من كل حدبٍ وصوب، يتقدّمهم وزير الإعلام بول مرقص، ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح الأستاذ الياس البعينو، ورئيس بلدية زوق مصبح إيلي صابر، إلى جانب ملكة جمال لبنان ندى كوسا، ومجموعة من الشخصيات الثقافية والإعلامية والاجتماعية، ليكونوا شهودًا على أمسية نسجها خوري من أنغام قلبه ووجدانه.

وفي كلمة مقتضبة اختزلت عُمق التجربة، قال مروان خوري:

"لبنان هو بلد الجمال، والثقافة، والمعرفة، والانفتاح على الآخر... وأحبُّ الأمسيات إلى قلبي هي تلك التي تكتسب بعدًا إنسانيًا وتربويًا، لأن الفن لا يقتصر على الإبداع الجمالي، بل يسهم في بناء الوعي وترسيخ القيم."

ودعا خوري إلى دعم الفنون في المؤسسات التعليمية، معتبرًا إياها حجر أساس في تكوين شخصية الطالب وتعزيز حسه الإنساني والاجتماعي.

أما رئيس الجامعة، الأب بشارة الخوري، فرحّب بالفنان المتألق قائلاً:

"الجامعة ليست فقط حاضنةً للعلم والمعرفة الأكاديمية، بل هي فضاءٌ تنمو فيه القيم الإنسانية، ويُصقل فيها الذوق، ويُحتضن الفن باعتباره لغةً تتجاوز الحروف، تعبّر عن الذات والمجتمع والهوية." وأضاف: "لطالما آمنت جامعتنا بأن الثقافة ليست ترفًا، وأن الفن ليس هامشًا، بل هما في صميم رسالتنا التربوية... فكيف للعلم أن يكون إنسانيًّا بلا ثقافة، وللعقل أن يلامس الكمال دون أن يحتضن الجمال؟" وفي ختام كلمته، قدّم الأب الخوري للفنان هدية رمزية تمثّل وجه العذراء مريم، شفيعة الجامعة، عربون محبة وامتنان.

ولساعتين متواصلتين، أطرب خوري جمهوره بأجمل ما جادت به قريحته من أغانٍ، برفقة فرقته الموسيقية بقيادة المايسترو محمود عيد، فغنّى الحب، والحنين، والجمال، وسط تفاعلٍ كبيرٍ من الحاضرين الذين وجدوا في صوته ملاذًا من صخب الواقع وطبول الحرب، إلى فضاءٍ رحبٍ من الحلم والسكينة.

شافارش كارابتيان... أنقذ ٣٧ شخصًا مِن الغرق

في السادس عشر من أيلول من العام 1976، كان شافارش كارابتيان، بطلُ العالم في السباحة بالزعانف والبالغ من العمر 23 عامًا، ينهي تدريبًا شاقًا امتدّ لـ21 كيلومترًا بالقرب مِن بحيرة يريفان بأرمينيا، عندما اخترق الصمتُ صوتَ تحطّم مفاجئ. فقد انحرف قطارٌ كهربائيّ عن السدّ وسقط في البحيرة، وشرع يغرق بسرعة، وحوصِر عشرات الركاب بداخله.

وبسرعةٍ ومِن دون أيّ تردد، قام كارابتيان بما اعتبره واجبًا يناديه. خلع ملابسه وقفز في مياه البحيرة الباردة والمظلمة. وعلى الرغم من الإرهاق وضعف الرؤية شبه الكامل، سبح قرابة 5 كيلومترات ليصل إلى الحافلة الغارقة. ولِعدم وجود مَخرَجٍ مفتوح، ركل النافذةَ الخلفية بقوّةٍ محطّمًا إياها، ما أدى إلى إصابته بجروحٍ خطرة في ساقيْه.

وخلال العشرين دقيقة التالية، غطس كارابتيان عدّة مرات إلى داخل الحطام، وكان في كلّ مرة ينقذ شخصًا ويصعد به إلى برّ الأمان. وهكذا أنقذ 37 شخصًا نجا منهم 20. وبفضل النافذة التي حطّمها، تمكن تسعةٌ آخرون من إنقاذ أنفسهم.

لكن ثمن هذا العمل البطولي كان باهظًا، فقد أُصيب كارابتيان بالتهابٍ رئوي وتعرّض لتلفٍ شديد في الرئتيْن، ومكث في المستشفى لثلاثة أسابيع قبل أن يتمكّن من المشي مجددًا. ومع ذلك، لم يستسلم وعاد الى مزاولة الرياضة في العام التالي، وفاز بآخر ميداليةٍ ذهبيّة له مُسجِّلًا الرقم القياسيّ العالميّ الحادي عشر قبل أن يعتزل السباحة التنافسيّة.

يُذكر شافارش كارابتيان اليوم ليس لعظمته الرياضية فحسب، بل كبطلٍ أنقذ أرواح الآخرين بتفانٍ كبير من دون أن يفكّر بنفسه!

Ai-Da ، أول روبوت فنانة في العالم

تتمتّع Ai-Da أوّل روبوت فنانة في العالم، بقدرةٍ فريدة على الرسم والتلوين مستعينةً بكاميراتٍ في عينيْها، وخوارزميات ذكيّة، وذراعٍ روبوتيّ متطوّر.

تجمع Ai-Da بين كونها فنانة أدائية، ومصمّمة، وشاعرة. ومنذ انطلاقها في شباط 2019، جذبت اهتمام العالم بدمجها الفريد للفنّ والتكنولوجيا. وكان معرضُها الفرديّ الأول بعنوان "مستقبلات غير مؤمنة"، في جامعة أوكسفورد.

نال فنّ Ai-Da اهتمامًا عالميًا، إذ عُرض بمعارض فنيّة في مختلف أنحاء العالم. كما قدّمت عروضًا في محافل مرموقة مثل مبادرة "الذكاء الاصطناعي من أجل الخير" التابعة للأمم المتحدة، حيث ناقشت القضايا الأخلاقية المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة. وشاركت أيضًا بمداخلاتٍ فكرية في مجلس اللوردات واتحاد جامعة أوكسفورد.

امتد تأثيرها إلى المتاحف العالمية، حيث نظّمت أول معرض لها في متحف التصميم، وشاركت في معرضٍ فرديّ ضمن فعاليات بينالي البندقية.

تستمرّ Ai-Da في كسر القواعد الفنيّة، متحديةً الأعراف التقليديّة للفنّ، ما يفتحُ الباب أمام نقاشاتٍ واسعة حول إيجابيات التكنولوجيا وسوء استخدامها.

تُعد Ai-Da فنانة مبدعة وفقًا لمعايير البروفيسورة "مارغريت بودين"، التي ترى أن العمل الفني يجب أن يتّصف بالجديّة، والمفاجأة، والقيمة الثقافية.

مشى بعد عقدٍ من الشلل!

تمكّن رجلٌ كان مشلولًا مِن الخصر إلى الأسفل لما يتجاوز عقدًا مِن الزمن من المشي مجددًا ليس باستخدام هياكل خارجية أو دعامات، بل مِن خلال جسرٍ رقميّ بين دماغه وحبله الشوكي.

قام جراحو الأعصاب بمستشفى جامعة لوزان في سويسرا، بزرع جهازيْن لاسلكيّيْن: أحدهما على قشرته الحركية (داخل الجمجمة)، وآخر على حبله الشوكي. تفكّ هذه الزرعات شيفرة نيّة الرجل في المشي وترسل الإشارات مباشرةً إلى الجزء السفلي مِن عموده الفقري، متجاوزةً المنطقة المُتضرّرة بالكامل.

وبعد أسابيع قليلة مِن التدريب، أصبح الرجلُ قادرًا على عبور غرفة سيرًا على الأقدام، وصعود السلالم، وحتى المشي على أرض غير مستوية. لم تكن حركاته آلية أو متقطّعة، بل كانت سلسة، واستجابية، وواعية.

وهذه المرّة الأولى التي تؤدّي فيها عمليةُ تجاوزٍ رقمية كاملة لإصابةٍ في الحبل الشوكي إلى مشي حقيقي بمبادرةٍ ذاتية.

يعتمد هذا النظام على التعلّم الآلي لفكّ إشارات الدماغ في الوقت الفعليّ، ويتكيّف تدريجًا ليتماشى مع أهداف حركة المريض؛ وبالتالي لا يكون مجرّد أداة بل هو امتدادٌ للجهاز العصبي.

والمدهش أكثر هنا هو أنّ الحبل الشوكي الأصليّ للرجل بدأ يُظهر بوادر إعادة اتصال طبيعية بعد عدّة أسابيع، ما يشيرُ إلى أنّ التحفيز قد يسهم أيضًا في الشفاء. وصل تطوّر التكنولوجيا العصبية إلى مرحلةٍ يمكن فيها للفكر وحده أن يعيد إحياء الحركة مجددًا حتى بعد سنواتٍ مِن السكون.

فيسنا فولوفيتش... نجتْ وحدَها مِن تحطّم طائرة 367

في 26 يناير عام 1972، كانت الرحلة 367 التابعة لشركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية (JAT) متجهةً مِن كوبنهاغن إلى بلغراد عندما انفجرت في الجوّ فوق تشيكوسلوفاكيا. ويُعتقد أنّ السبب كان قنبلة زُرعت في قسم الأمتعة، رغم أنّه لم تُوجَّه أيّ تهمة رسمية لأي شخص. حدث تفكّك الطائرة على ارتفاع 33,000 قدم، ومن بين 28 شخصًا كانوا على متنها، نجت واحدة فقط.

كانت الناجية فيسنا فولوفيتش، وهي مضيفةُ طيران يوغوسلافية تبلغ مِن العمر 22 عامًا، وقد نجت بمعجزةٍ من السقوط، محطّمةً أعلى رقمٍ قياسيّ عالميّ لأعلى سقوط مِن دون مظلة.

حين وقع الحادث حُوصِرَت فيسنا بعربةِ الطعام في ذيل الطائرة. سقط الذيلُ بشكلٍ مُنفصِلٍ وهبطَ في منطقة غاباتٍ مكسوّةٍ بالثلوج، ما ساهم في تخفيف شدّة الاصطدام. عثر عليها أحد القرويّين المحليّين حيّةً بين الركام وكان مسعفًا سابقًا يُدعى برونو هونكه، وقدّم لها الإسعافات الأولية حتى وصول فرق الإنقاذ.

عانت فيسنا مِن إصاباتٍ خطيرة، منها كسرٌ في الجمجمة وكسور في الساقيْن، لكنها تعافت في نهاية المطاف. فقدت ذاكرتها عن الحادث، وعادت لاحقًا لِلعمل في شركة JAT في وظيفةٍ مكتبية.

أثارت نجاتُها ضجةً عالمية، وقد سجّلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية إنجازها رسميًا، وأصبحت بطلةً قومية في يوغوسلافيا. وعلى الرغم من إصاباتها، عاشت فيسنا لعقودٍ بعد الحادث، وكانت كثيرًا ما تتحدّث عن السلام وقيمة الحياة. وتبقى قصّتها مِن أروع قصص الصمود البشري في تاريخ الطيران.

كهف فيرونيا

كهف فيرونيا هو أقربُ نقطةٍ معروفةٍ إلى مركز الأرض. وكان أحد الأحلام التي راودت جول فيرن للدخول إلى أعماق كوكبنا، كما ورد في روايته "رحلة إلى مركز الأرض" التي نُشرت عام 1864. وبالرغم مِن أنّ كهف فيريوفكينا لن يأخذنا إلى أعماق كهذه، إلا أنه يسمح لنا بالاقتراب قدر الإمكان مِن قلب الكوكب.

يُعدّ كهف فيريوفكينا، وهو بعمقٍ يُقارب 2212 مترًا، أعمق كهفٍ في العالم. وهو يقع في الممرّ الجبلي بين جبلَيْ كريبوست وزونت، في منطقة أبخازيا، وهي دولة أعلنت استقلالها من جانبٍ واحد وتُعدّ رسميًا جزءًا من جورجيا.

إبراهيم أبو ناضر... أوّلُ مُهاجرٍ لبناني

كان إبراهيم أبو ناضر مِن زحلة أوّل مهاجر لبنانيّ تطأُ قدماه كندا، وقد حطّ رحاله بمونتريال في العام 1882.
راح أبو ناضر يعملُ كبائعٍ جوّال منتقلًا مِن مكانٍ إلى آخر في الأرياف لبيع السلع والمنتجات التي كان يحملها في حقيبةٍ كبيرة وتلك مهنةٌ زاولها كثيرٌ مِن المهاجرين اللبنانيين في بداياتهم.
بنى بيتاً عُرف لاحقاً بـ"قلعة بو ناضر" على ضفاف بحيرة "لاك نوار"، وتزوّج سيّدةً مِن مونتريال وأنجب 10 أولاد، ثمّ ساعد في جلب والدته وإخوته إلى كندا، حيث افتتح أخوه ميشال لاحقًا متجرًا كبيرًا وأسّس منطقةً سكنية تُعرف اليوم باسم "أرز لبنان".

حوتٌ نافِق حوّلهم الى أثرياء

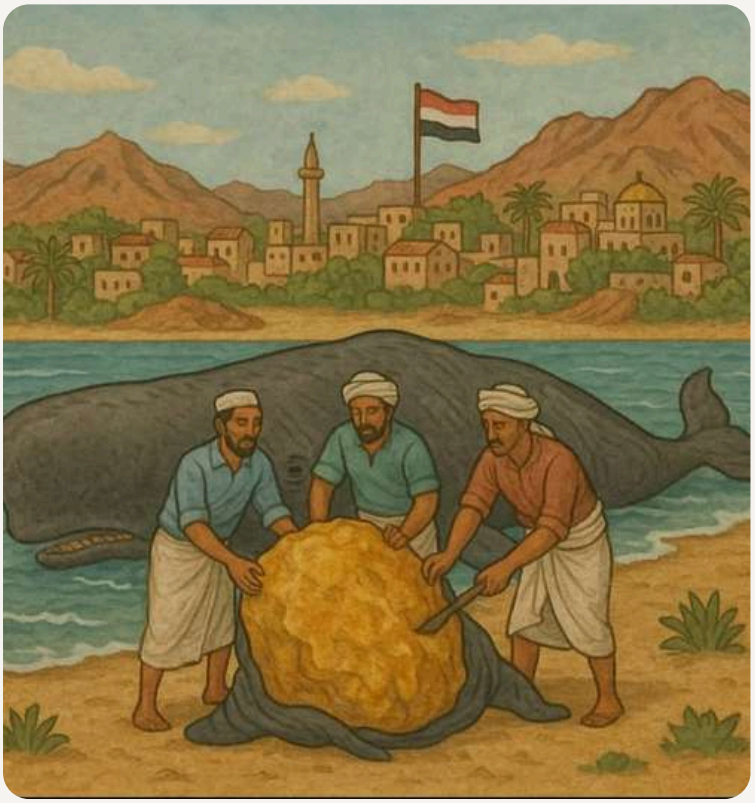

حالف الحظ عددًا مِن الصيّادين اليمنيّين بالعام 2021 في خليج عدن بوقوعهم على كنزٍ غير متوقّع قلب حياتهم رأسًا على عقب. وجد الصيّادون كتلةً كبيرةً مِن مادة العنبر، المعروفة بـ"قيء الحوت"، بلغ وزنها 127 كيلوغرامًا؛ داخل حوتٍ نافق. وتُعدّ هذه المادة من أندر وأثمن المكوّنات المُستخدَمة في صناعة العطور الفاخرة. باع الصيّادون الكتلة النادرة بأكثر مِن 1.5 مليون دولار فتحوّلوا الى أثرياء بسحر ساحرٍ بين ليلةٍ وضحاها.

تدليك وجهك ورقبتك يساعد دماغك على التخلص من فضلاته

تشيرُ أبحاثٌ جديدةٌ إلى أنّ التدليك اللطيف للوجه والرقبة يعزّز بشكلٍ كبير قدرة الدماغ الطبيعيّة على التخلّص مِن الفضلات. يمهّد هذا الاكتشاف الطريق لعلاجٍ واعدٍ للحالات العصبيّة التنكسيّة مثل مرض الزهايمر.

اكتشف علماءٌ مِن كوريا الجنوبية شبكةً من الأوعية اللمفاوية تحت الجلد مباشرةً لدى الفئران والقرود، يمكن تحفيزها لتسريع تدفّق السائل الدماغي الشوكي (CSF) – وهو السائلُ المسؤول عن طرد الفضلات الخلويّة، بما في ذلك البروتينات السامة المرتبطة بمرضَيْ الألزهايمر والباركنسون.

وباستخدام جهاز تدليكٍ بسيط، تمكّن الباحثون مِن زيادة تدفّق السائل الدماغيّ الشوكي لدى الفئران بمقدارٍ يقارب ثلاثة أضعاف، بل ونجحوا في عكس التدهور المرتبط بالعمر لدى الحيوانات الأكبر سنًا. وبينما ما زالت هناك حاجة إلى مزيد مِن الدراسات لتأكيد التأثيرات على البشر، تشيرُ النتائج الأوليّة مِن الدراسات على جثثٍ بشريّة إلى وجود مساراتٍ لمفاويةٍ مماثلةٍ تحت الجلد.
ويخطّط الفريقُ لاختبار هذا النهج بشكلٍ أوسع على فئرانٍ معرّضة للإصابة بالألزهايمر. وإذا تمّ تأكيد فعاليته، فقد يُشكّل هذا الأسلوب غير الجراحي جزءًا من استراتيجيّةٍ جديدة خالية مِن الأدوية لدعم صحّة الدماغ مع التقدّم في العمر.

مئةُ لغزٍ في الكتابِ الملعونِ لـ نور أبو فخر

عن الدار العربية للعلوم ناشرون

تدور القصة حول مغامرٍ شاب يعشق اكتشاف المجهول، يسمع عن كنزٍ أسطوريّ قادرٍ على تغيير حياته، فيقرّر البحث عنه مع أصدقائه. تقودهم رحلتهم إلى قريةٍ مهجورة تُدعى "القمر النائم"، فتبدأ سلسلةٌ مِن الألغاز الواجب حلّها للوصول إلى الحقيقة.
تتميّز الرواية بأسلوبها المشوّق الذي يُبقي القارئ في حالةٍ من الترقب، إذ يبدأ المغامرُ بأوّل لغزٍ في مكانٍ ثلجيّ، ويستمرّ في مواجهة تحدّياتٍ غامضة حتى يصل إلى النهاية المفتوحة التي تتركه في حيرةٍ وتساؤل عن مصير الرحلة.

قبل ان تبرد القهوة لـ توشيكازو كواغوشي

عن الدار العربية للعلوم ناشرون

تدور القصة حول مقهى غامض في طوكيو، يمكن لروّاده السفر عبر الزمن وفقًا لقواعد صارمة. أبرز هذه القواعد وجوب أن يعود الزبون إلى الحاضر قبل أن يبرد فنجان قهوته.
تقدّم الرواية رسالةً عميقة: لا يمكن تغيير الماضي، لكنّ المستقبل يظلّ مفتوحًا ومليئًا بالاحتمالات. إنها قصة تأملية تستكشف العلاقات الإنسانية والندم والفرص الضائعة بأسلوبٍ مشوّق ومؤثر.

أمراض الثدي من الألف إلى الياء لـ د. ناجي الصغير

عن الدار العربية للعلوم ناشرون

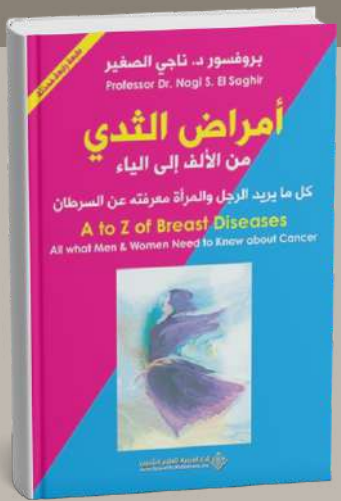

دليلٌ شامل ومحدّث حول أمراض الثدي، وخاصة سرطان الثدي، يستهدف جميع الفئات، من المرضى والأصحاء إلى الأطباء والمتخصصين في المجال الطبي.
يُعدّ هذا الكتاب مرجعًا طبيًا مهمًا لكلّ من يسعى لفهم أمراض الثدي بشكلٍ علميّ ومبسّط، ويسهم في رفع مستوى الوعي الصحي بالمجتمعات العربية.

تمثال سيّدة لبنان في حريصا هو أحد أبرز المعالم الدينية والسياحيّة في لبنان، ويطلّ على خليج جونية الساحر.
تمّ بناء المعبد وقاعدة التمثال بين عاميْ 1904 و1907، وقد دُشّنَ رسميًا في 3 أيار 1908.

مدينة صور مِن أقدم مُدُن العالم ويعود تاريخُها إلى أكثر مِن 4000 سنة، وكانت مركزًا حضاريًا مهمًا في العصر الفينيقي. في العام 1905، كانت صور لا تزال تحتفظ بكثيرٍ من معالمها التاريخيّة، بما في ذلك الأسوار القديمة والميناء الفينيقيّ، الذي كان يُعدّ من أهم الموانئ التجاريّة في المنطقة.

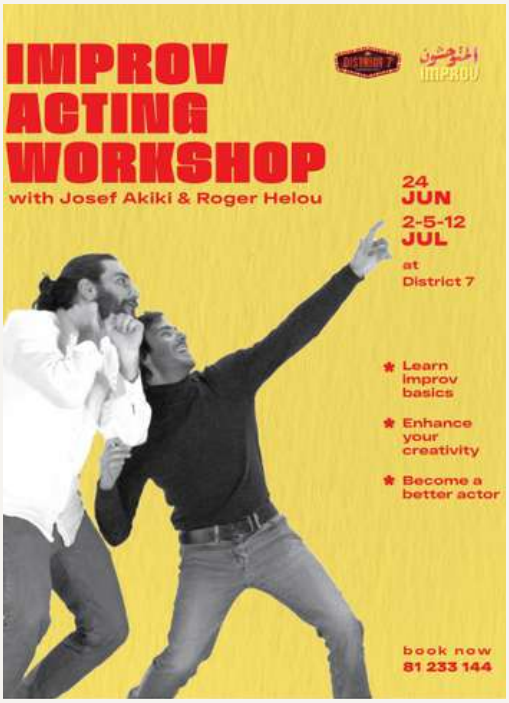
IMPROV ACTING WORKSHOP
with Josef Akiki & Roger Helou
24 JUN
2-5-12 JUL
at District 7
Learn improv basics
Enhance your creativity
Become a better actor
book now
81 233 144

مهرجانات بيت الدين
BEITEDDINE ART FESTIVAL
JULY 27
LeBAM
THE LEBANESE BAND ASSOCIATION FOR THE PROMOTION OF MUSIC
ALL PROCEEDS OF THIS CONCERT WILL SUPPORT LeBAM'S EDUCATION PROGRAM FOR YOUTH

Byblos Art Walk
Sat 21 & Sun 22 June 2025
Tour Byblos in a brand new way
Discover hidden treasures & talents
Get your map at Alice Eddé Boutique
For more info
+961 3 147 170

AT THÉÂTRE CARACALLA
HORSH TABET - 01 499 904
TICKETING BOX OFFICE

JOE KODEIH
PRESENTS
القصة كلها
JUNE 28
SPECIAL GUEST
BASSAM CHALITA
CASINO DU LIBAN
THEATER

Out & About

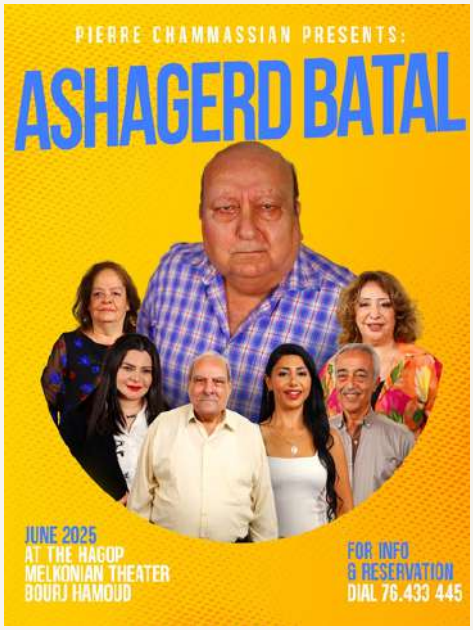
PIERRE CHAMMASSIAN PRESENTS:
ASHAGERD BATAL
JUNE 2025
AT THE HAGOP
MELKONIAN THEATER
BOURJ HAMOUD
FOR INFO & RESERVATION
DIAL 76.433 445

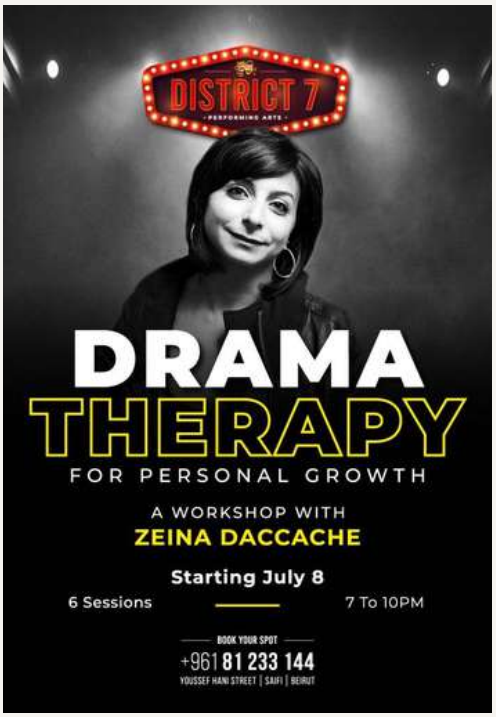
DISTRICT 7
PERFORMING ARTS
DRAMA THERAPY
FOR PERSONAL GROWTH
A WORKSHOP WITH
ZEINA DACCACHE
Starting July 8
6 Sessions
7 To 10PM
BOOK YOUR SPOT
+961 81 233 144
YOUSSEF HANI STREET | SAIFI | BEIRUT

La Fête de la Musique
FRIDAY, JUNE 20
FROM 6 PM TO 11 PM
Live Band Performance • Spin the Wheel • Fun & More
The Backyard

Bkerzay en Musique
12 JULY
A Symphonic Tribute To
ZAKI NASSIF
2 AUGUST
Stand-Up Comedy By
JOHN ACHKAR
31 JULY
A Night Of Legends With
SOUMAYA & LUBNAN BAALBAKI
22 AUGUST
An Exclusive Double Act
ANTHONY ADONIS & AZIZ MARAKA
BKERZAY

EXPLORE LEBANON

GEORGES BOU ABDO

BYBLOS PURPLE STREET 2025

WWW.BEIRUTCULTURE.COM